

التبيان في تفسير غريب القرآن

36 - فأزلهما أي استزلهما يقال أزلته فزل وأزالهما نجاهما يقال أزلته فزال - زه -
وقوله أي استزلهما يعني أنه من باب ورود أفعل بمعنى استفعل وإلا فمادتهما واحدة ومن جهل
أحدهما جهل الآخر وأزل وأزال من مادتين مختلفتين لأن أزل من المضاعف وهو من الزلل والزلل
عثر القدم يقال زلت قدمه وزلت به النعل والزلل في الرأي والنظر مجاز وأزال من الأجوف
وهو من الزوال وأصله التحية والهمزة في كلا الفعلين للتعدية وأفادت أن أزل وأزال
مطاوعان وأن مطاوع أزل زل ومطاوع أزال زال ويقال زال يزول وزال يزال وزال يزيل
والمعاني مختلفة والأول تام قاصر ومعناه الانتقال ومنه إن ١١ يمك السماوات والأرض أن
تزولا والثاني ناقص ومعناه منفي ولذلك إذا دخل عليه النافي كان معناه الإثبات نحو ما زال
زيد عالما والثالث تام متعدد يقال زل ضأنك من معرك زيلًا أي ميز .
- عنها في مرجع الضمير أقوال الجنة أو الشجرة أو الطاعة أو السماء وقيل غير ذلك .
- اهبطوا الهبوط الانحطاط من علو إلى سفل - زه - ويقال علو سفل بالضم والكسر جميعا "
اهبطوا مصرًا " انزلوها وفي عين مضارعة الكسر والضم والهبوط بالفتح موضع النزول وقال
المفضل الهبوط الخروج عن